

(08) فصل: في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل أنه ليس في

السماء إله يعبد - الشيخ عبدالرحمن البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الأمين. واله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه قال ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الكافية - 00:00

الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل. انه ليس في السماء إله يعبد لا لله بيننا كلام. ولا في القبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:39

في هذا الفاصل اراد المؤلف يقرر المعطلة مما وقع منهم وان هذا ثابت عليهم ونشهد به عليهم وهي ثلاثة امور يعني على اهل السنة المثبتون من صفات الله يشهدون على اهل الباطل على المعطلة - 00:01:07

بانهم يقولون بأنه ليس فوق السماء لا يعبد لأنهم ينفون العلو ويوفون الاتسواط على العرش ونشهد عليهم ايضا لأنهم يقولون بأنه ليس بيننا وليس عندنا كلام لله لأن الجهمية يقولون ان القرآن مخلوق - 00:01:48

الى الله من اضافة المخلوق الى خالقه ومثل الاشاعرة يقولون ان كلام الله معنى نفسي واحد لا تتعلق به المشيئة وهذا القرآن عبارة عن ذلك المعنى النفسي اذا ليس بيننا وليس عندنا - 00:02:20

لله والثاني لانه ليس في القبر هاي قبر الرسول محمد ليس فيه رسول وهذا مبني على نظرية عندهم وهي ان الروح عرض الروح عرب والعرض هو ما لا يقوم بنفسه - 00:02:46

مثل اللون والطعم نلون في المكونات والطعن في المطعومات والعرض اذا اذا زال عن ما قام به فانه لا وجود له تطبيقا لهذه النظرية اذا فارقت الروح البدن الذي يحيى بها - 00:03:18

فلا وجود لها لانها عرب اذا اذا لم تكن هناك روح والرسول ميت وليس بحي فالرسالة تابعة بوجود آن الروح ووجود الحقيقة ليس في القبر رسول على حد زعمهم - 00:03:49

لان اذا انتفت الحياة انتبهت الصفات والحق ان الرسول حي في قبره. لكن كما سيأتي ليست الحياة التي كانت ثابتة له في الدنيا وعلى ظهر الارض بل هي حياة يسميها العلماء حياة برزخية - 00:04:36

فليس ميتا بمعنى انه لا شعورا له بشيء وليس حيا الحياة دنيوية التي كان قائمة به وثابتة له على ظهر الارض نعم السلام عليكم هذى ثلاثة امور نحن نشهد بها عليهم - 00:05:09

عرفناه من قولهم ومن كلامهم ومن اقرارهم فنحن نشهد بها عليهم وهذه شهادة نؤديها يوم القيمة عليهم نعم احسن الله اليك اعد اذا تحملنا الشهادة بالذى قلتم نؤديها لدى الرحمن - 00:05:44

ما عندكم في الارض قرآن كلام الله حقا يا اولي العداون كلا ولا فوق السماوات العلي رب يطاع بواجب الشكر كلا ولا في القبر ايضا عندكم من مرسل والله عند لسانى - 00:06:14

والله مرفوعة. احسن الله اليكم. ليست قسم والله عند لسانى يعني الله شاهد على ما قلت كما ان الله عند قلب كل عبد ولسانه جانى حاضر ورقيب يعلم ما في القلوب ويسمع ما تنطق به الالسن - 00:06:50

والله عند لسانك عليكم كلا ولا في القبر ايضا عندكم من مرسل والله عند لسانك ثالث قد بدت منكم فغطواها ثالث عورات وهي مقولاتهم الثلاث انه ليس فوق العرش الله يعبد - 00:07:19

ويشكرون تقرب اليه بالشكرا وليس بيننا كلام لله. فهذه ثالث عورات يعني كلها مقولات قبيحة مثل العورة فضيحة هذا من قال بها. نعم فالروح عندكم من الاعراض قائمة بجسم الحي كالالوان - 00:07:52

هذا ذكر اصل مقالتهم في الرسول في في الرسول احسن الله اليكم الروح عندكم من الاعراض قائمة بجسم الحي كالالوان لان الالوان اعرض مثل الالوان يعني ليس لها حقيقة في نفسها - 00:08:25

تكونوا مستقلة في وجودها لا عرض من الاعراض يتعلق بالبدن مادام حيا وما دام يعني قائمها نعم فالروح عندكم من الاعراض قائمة بجسم الحي كالالوان وكذا صفات الحي قائمة به. مشروطة بحياة ذي الجثمان - 00:08:56

كذلك بقية صفات الحي ما دام حيا تلك الصفات اول رسالة صفة من صفات الحي فليس بالقرب الى الرسول على حد زعمهم نعم السلام عليكم وكذا صفات الحي قائمة به مشروطة بحياة ذي الجثمان. فاذا - 00:09:54

تلك الحياة فينتفي مشروطها بالعقل والبرهان اذا انتبهت الحياة انتبهت الصفات ومنها صفة الرسالة. نعم السلام عليكم ورسالة المبعوث مشروط بها. ورسالة المبعوث مشروط بها كصفاته بالعلم والايمان. نعم. فاذا انتفت تلك الحياة فقط - 00:10:31

احسن الله اليكم فصل في الكلام في حياة الانبياء في قبورهم الظاهر انه في هذا الفصل سيبتكلم عن مسألة حياة الانبياء في قبورهم الحياة البرزخية التي دلت عليها النصوص وابطال ما يزعمه الظلال والمبتدعة - 00:11:09

من ان حياتهم الحياة الحقيقة كحياتهم في الدنيا نعم السلام عليكم ولاجل هذا مناشر قولكم ترقيعه يا كثرة الخلق يقول من ينصر قولكم انه ليس في القبر رسول اراد يعني يرقع هذا القول - 00:11:42

الاخ الماء الباطل ويقول ان الرسول حي في قبره وهذا سيأتي ان انه يجب فيه التفصيل وانهم يزعمون انه حي في حياته في قبره كما كان هذا هذا قاله من اراد نصرة القول المتقدم - 00:12:16

فلما اعترض عليهم انكم تقولون انه ليس في القبر رسول لان لان الروح عرب ولان الاعراض مرتبطة بحياة الموصوف فاذا الرسول او الرسل حج في قبره تحياتي على ظهر الارض - 00:12:48

نعم اعد السلام عليكم ولاجل هذا رمى قولكم رام قولكم يعني بمعنى - 00:13:11

يفيد كانت الملابس المرقعة. وهذا اراد يرقع قوله حتى يستقيم وحتى يكون له وجه ولكن لم يتحقق او لم يتحقق ما مرامه وما اراده. نعم ولاجل هذا رمى ناصر قولكم ترقيعه يا كثرة الخلقان - 00:13:51

قال الرسول بقبره حي كما قد كان فوق الارض قال انه يعني لو قال الرسول حي في قبره فيه عن تفاهم وصار فيه تفصيل ولكنه قال حي كما كان حيا - 00:14:28

يعني في على هذه الارض اذا هو لم يمت. والله قد قال انك ميت وانهم ميتون ما كان محمد وما محمد الا رسول قد خاب افاما دعوا قتل انقلبتم على اعقابكم - 00:14:54

وقال ابو بكر من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات من كان يعبد الله فالله حي لا يموت نعم عليكم من فوقه اطباقي ذاك الترب واللبنة قد اعرضت على الجدران - 00:15:18

يعني حي في قبره كحياته على هذه الارض مع ان فوقه ما فوقه من الترب والجدران المطبق عليه قائد البيت احسن ما عليكم من فوقه اطباقي ذاك التربة واللبنة قد عرضت على الجدران. نعم - 00:15:42

لو كان حيا في الضريح حياته. قبل الممات بغير ما فرقا يريد يبين ما ما يستلزم هذا القول او ما يلزم صاحب هذا القول لو كان الرسول حيا في قبره كحياته - 00:16:13

قبل الموت تحياتي في الدنيا فانه يقتضي امورا يذكرها المؤلف. نعم احسن ما عليكم لو كان حيا في الضريح حياته قبل الممات بغير

ما فرقان. نعم ما كان تحت الارض بل من فوقها. والله هذه سنة الرحمن - 00:16:37

لو كان حيا كحياته قبل الممات كان الواجب ان يكون بارزا على وجه الارض نعم لو كان احسن الله اليكم. لو كان حيا في الضريح حياته قبل الممات بغيره - 00:17:14

ما كان تحت الارض بل من فوقها والله هذه سنة الرحمن اتراءه تحت الارض حيا ثم لا يفتيه اتراءه تحت الارض حيا ثم لا يفتيهم بشرائع الایمان. ثم لا يبدي - 00:17:42

يفتيهم ها يفتيهم احسن الله اليكم. ثم لا يفتيهم من الفتوى. اه يوم لا يفتيه لان هذا لا يصح ولا يعقل ان يكون حيا حياته آآ التي كانت كان عليها - 00:18:22

ثم لا يفتي الصحابة ولا يبين لهم ما اشكل عليهم وكذلك الامة بعدهم احسن الله اليكم اتراءه تحت الارض حيا ثم لا يفتيهم بشرائط الایمان وكذلك كانت على الصحابة امور واختلفوا فيها - 00:18:42

ولم يأتوا للرسول يسألونه يذكر مؤلف نماذج منها نعم السلام عليكم ويريح امته من الاراء والخلف العظيم وسائل البهتان يعني لو كان حيا حياته الدنيوية دماء فيما لم يفتني الناس - 00:19:14

فيما اختلفوا فيه وقد وقع الخلاف في الامة في عهد الصحابة وبعد وعدهم في ضرورة الى فتواه وبيانه عليه الصلاة والسلام مسائل الخلاف بين الامة من الائمة في الامة كثيرة - 00:19:45

ولهذا قال الخلاف العظيم خلاف عظيم السلام عليكم اتراءه تحت الارض حيا ثم لا يفتيهم بشرائع الایمان. نعم. ويريح امته من الاراء والخلف العظيم وسائل البهتان. ام كان عاجزا عن نطقه وعن الجواب سائل الله فان - 00:20:12

يعني او تقول ايها الجاهل الغالب انه حي ولكنه عاجز النطق والكلام يجعل حياته المزعومة لا معنى لها ولا فائدة فيها نعم السلام عليكم هذا البيت السلام عليكم ام كان حيا عاجزا عن نطقه وعن الجواب لسائل الله فان - 00:20:56

نعم. وعن الحراك فما الحياة اللاتي قد اثبتوها او اوضحوا فیاني. اذا كان على هذه الحال لا يفتي ولا يبين مشكلا ولا يجيب سائلا ما هذه الحياة اصبحت حياة لا معنى لها ولا فائدة فيها - 00:21:31

هذا يتضمن الرد على من يزعم ان الرسول حي في قبره كحياته في الدنيا قبل الممات. نعم السلام عليكم هذا ولم لا جاءه اصحابه يشكرون بأس الفاجر الفتان يعني لو كانت كما تزعم لجاء الصحابة يشكرون اليه حالهم - 00:22:02

فيما جرى عليهم وفيما وقع عليه من ظلم الظالمين كما جرى في واقعة الحرة عندما غزاهم يزيد ابن معاوية بقيادة عقبة بن مسلم وقال المؤرخون انه استباح المدينة انتهى حروباتها - 00:22:34

مقتلة عظيمة نعم السلام عليكم اذ كان ذلك دأبهم ونبيهم حي يشاهدهم شهود عيان نعم. هل جاءكم اثر بان صحابه سأله فتيا وهو في الاكفان هل جاء عن الصحابة انهم جاؤوا يسألونه - 00:23:01

لأنهم يعتقدون انه حي وانه يسمعهم وانه ما فيه ما يدل على هذا الماء المذهب هذا قول لا دليل عليه واللوازم ويستلزم امورا باطلة لا حقيقة لها ولا وجود لها. نعم - 00:23:36

هل جاءكم اثر بان صحابه سأله فتيا وهو في الاكفان اجابهم بجواب حي الناطق فاتوا اذا بالحق والبرهان ان كان ان وجد هذا فاتوه اسميتو لنا وشهادونا عليه نعم - 00:24:02

هلا اجابهم جوابا شافيا ان كان حيا ناطقا بلسانى نعم. هذا وما شدت ركابه عن الحجرات للقاصي من البلد داني عجيب هذا يقول لو كان حيا لدعوة الخلق فيسائر النواحي والاقطار - 00:24:31

شدة ركابه الى البلدان البيان والدعوة والتبلیغ البيت هذا وما شدت ركابه عن الحجرات من البلدان ما ركب الرسول ما شدة ركابه للسیر في في الارض والانتهاء الى الاقطار والبلدان البعيدة - 00:25:03

الدعوة والبيان والتبلیغ. نعم عليكم هذا وما شدت ركابه عن الحجرات للقاصي من البلدان. نعم شدة الحرص العظيم له على ارشادهم بطريق التبيان يعني ما شدت الركيبة ولا خرج وسافر للاقطار. مع حرصها على هداية الخلق - 00:25:41

وتعذيبهم وارشادهم وبيان ما اشكل عليهم هذا لم يقع مع الحرص العظيم حريص على حريص عليكم الاية قد جاءك لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم - 00:26:15

اي على هدایتکم نعم السلام عليکم اتراء يشهد رأيهم وخلافهم ويکون لي اتبیان ذا کتمان اتراء اتراء يشهد رأيهم وخلافهم ويکون لي تبیان ذا کتمان امین ويقول للتبیان اه ويقول للتبیان ذا کتمان. نعم احسن الله اليک - 00:26:41

يعني يرى ويشهد اختلاف الصحابة وما ورد عليهم من الاشكال. ثم لا يبين لهم بل يكون في ذلك في ذلك المقام اتراء السلام عليکم اتراء يشهد رأيهم وخلافهم ويکون لي تبیان ذا کتمان. نعم - 00:27:19

ان قلت موسى البيان صدقتموه. قد كان بي التكرار ذا احسان يقول يعني ان اعتذرتم عن هذا الالزام بأنه قد حصل البيان نقول نعم صحيح صدق. لكن تكرار البيان هذا فيه مصلحة - 00:27:48

تأكد لما سبق من البيان وايضاً لم يتبين له ان قلت السلام عليکم ان قلتكمو سبق البيان صدقتموه. قد كان بالتكرار ذا احسان. لو هو لو كرر البيان كان محسناً بذلك - 00:28:13

نعم احسن الله اليکم هذا وكم من امرء هذا وكم من امرئ هذا وكم من امر فبعده يعني على علماء كل زمان. نعم. او ما ترى الفرق عايشين الاثر ذا عن عمر - 00:28:41

انه قال ولدت ان رسول الله عهد اليها کذا وكذا في ثلاث مسائل الجد والاخوة وفي ابواب من ابواب الربا اشار اليه الناظم نعم. احسن الله اليکم بالجذ في ميراثه وكالة وببعض ابواب الربا الفتان - 00:29:15

نعم اذ لم يصله وهو في الاكفان على زعمكم يكون الفاروق قصر. ليش ما سأل الرسول؟ ليش يقول؟ لماذا يقول وددت ان رسول الله عهد اليها؟ لماذا؟ وهو حي في قبره عنده - 00:29:52

الذهب وسائل الرسول انه قد قصر الفاروق احسن الله اليکم قد قصر الفاروق عند فريقكم اذ لم يله وهو في الاكفان ظروف في الاكفان يعني هو في قبره في كفنه - 00:30:17

نعم السلام عليکم اتراءهم يأتون حول ضريحه لسؤال امهم واعز حصاني البنت يعني يد يعني اتراء الصحابة يأتون حول قبره يسألون عائشة ام المؤمنين الحصان الرزال اعز حصان يعني اعز امرأة - 00:30:40

صالحة حصاد عفيفة كريمة يأتون يسألونها والرسول حي عندهم الصحابة كانوا يأتون ويسألون عائشة الا سأل الرسول على زعيم ولاية نعم السلام عليکم اتراءهم يأتون حول ضريحه لسؤال امهم اعز حصاني. ونبيك - 00:31:21

هم حي يشاهدهم ويسمعهم ولا يأتي لهم ببيان. نعم هذا يقعد في نعم افکان يعجز ان يجيب بقوله ان كان حيا داخل البنيان نعم يا قومنا استحيوا من العقلاء والمبعوث بالقرآن والرحمن. هلا هل ننصح كده عنده كلها يا قومنا؟ ما في يا قوم هذى اولى يا قوم

ال القوم اولى من يا قوم دام الخطاب مع المخالفين - 00:32:33

ولا يناسب ان يقولوا يا قومنا يا قوم نسخة انسنة في السياق الكلام نعم يا قوم اقرأ يا قوم يا ما ينكسر البيت يا شيخ. ها لا يا قوم نعم - 00:33:02

يا قومي استحيوا من العقلاء والمبعوث بالقرآن والرحمن يقول هذا کلامك وهذا يعني لا يليق ولا يعهد فاستحيوا من العقلاء ومن الرسول ومن الله تعالى نعم يا قوم في السماء - 00:33:27

يا قومي استحيوا من العقلاء والمبعوث بالقرآن والرحمن معطوف على العقلاء والمبعوث نعم والله لا قدر الرسول عرفتم کلا ولا للنفس والانسان نعم هذا توبیخ لولایة المخالفین الزاعمین ما ذکر - 00:34:01

من المقوله من هذه المقوله الباطلة والله سلام عليکم والله لا قدر الرسول کلا ولا للنفس والانسان ان كان هذا القدر ما بلغ علمه فليستتر بالصمت والکتمان من كان هذا - 00:34:45

من كان هذا القدر ما بلغ علمه فليستتر بالصمت والکتمان من كان هذا القدر او هذا القول ان قوة القدر الى القول او ما فيه الفین

واصحاب قول له كل هالقدر - 00:35:19

القدر كله من كان هذا القدر الذي ذكر من اقوالهم هذا مبلغ علمهم على نهاية معرفتهم فليدرع ويستتر بالصمت السكوت والكتمان
هذا خير له من ان يجهز بهذه الاقوال - 00:35:51

الفجة الداعظة المردودة غير المعقولة نعم السلام عليكم من كان هذا القدر ما ابلغ علمه فليستتر بالصمت والكتمان فليستتر نعم ولقد
ابانا الله ان رسوله ميت كما قد جاء في القرآن - 00:36:23

قد دل القرآن على ان الرسول ميت مات لكن ما يلزم ان يكون حاله في القبر كحال غيره الا انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيمة ان ربكم تختصمون - 00:36:56

وما محمد الا رسول قد دخلت من قبلها الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ولقد ابادنا الله السلام عليكم ولقد ابانا الله ان
رسوله ميت كما قد جاء في القرآن. نعم - 00:37:17

افجاء ان الله باعثه لنا في القبر قبل قيامة الابدان الله تعالى اخبر انه ميت فهل ترى ان الله هو انه سببته لنا مرة اخرى
في هذه الدنيا - 00:37:40

هذا لم يكن ولا يكون نعم اعد البيت احسن الله اليكم افجاء ان الله باعثه لنا في القبر قبل قيامة الابدان. نعم الثلاث موتات تكون
لرسله ولغيرهم من خلقه موتانه - 00:38:17

يعني قولكم يقتضي ان الله يعني ان الانبياء لهم ثلاث موتات موتتان يشاركان فيها الناس والموت الثالث خاصة بهم ثم يميتكم ثم
يحييكم وعلى قولي هؤلاء ان الانبياء احياء من قلوبهم. انهم كانوا امواتا - 00:38:45

قبل وجودهم ثم احيائهم الله. ثم اماتهم ثم احيائهم تكون الموات في حقهم ثلاث. ولغيرهم موتتان قالوا ربنا ابنتى اثنتين واحييتنا
اثنتين نعم الثلاث موتات تكون لرسله ولغيرهم من خلقه موتان. نعم. اذ - 00:39:20

لا يبقى امرؤ في الارض حيا قط بالبرهان نعم افهله يموت الرسل ام يبيقوا اذا ما افهله يموت الرسل ام اذا مات الوراء امهاكم قولان.
نعم. فتكلموا بالعلم كان دعوة وجبي بالدليل فنحن ذو اذهان. نعم. اولم يقول - 00:39:51

قل من قبلكم للرافعين اولم يقل من قبلكم للرافعين اولا اولم يقل من قبلكم كان من قبله. نعم عندي بالكسل يا شيخ. اقرهاها كذا من
قبله. احسن الله اليكم اولم يقل من قبلكم للرافعين اصوات حول القبر بالنكران - 00:40:33

انه يشير الى يعني القبور الذين يطوفون بالقبور يزعمون ان من فيها احياء تحياتي قبل موتي اولم يقل من قبلكم للرافع الاصوات
حول القبر بالنكران نعم. لا ترفعوا الاصوات حرمة عبده ميتا كحرمته لدى الحيوان - 00:41:12

نعم قد كان يمكنهم قد كان يمكنهم يقولوا انه حي فهض الصوت بالاحسان يقال في حرمة الرسول حرمة ميتا حرمتي حية هذه
المقوله اهل العلم وانه يغزوا الصوت عنده ولم يقولوا انه - 00:41:58

بل قالوا فان حرمته ميتا كحرمتي حيا وفي هذا التقرير انه انه ميت وليس بحي تلك الحياة نعم اعيد البيت عليكم لا ترفع
الاصوات حرمة عبده ميتا كحرمته لدى الحيوان - 00:42:42

قد كان يمكن قد كان يمكنهم يقولوا انه حي فغضوا الصوت العلماء الذين قالوا ان حرمته ميتا كحرمة حي يمكنه ان يقولوا غضوا
الصوت لانه صلى الله عليه وسلم حي في قبره لكنه ما قال وحي - 00:43:20

غضوا الصوت عند قبره لان حرمته ميتة كحرمته حيا. نعم السلام عليكم. قد كان يمكنه قد كان يمكنهم يقولوا انه حي فغضوا الصوت
بالاحسان. نعم لكنهم بالله اعلم منكم ورسوله وحقائق الایمان - 00:43:46

ولقد اتوا يوما الى العباس يستشقولون من قحط وجذب زمان. رجع الى الصحابة مع النبي بعد موته يقول انهم لما قحطوا ما جاءوا
يطلبون من الرسول الدعاء ويستسقى لهم بل - 00:44:17

طلب عمر من العباس ان يدعوه وجاء في الاثر المشهور اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا
ولقد اتوا يوما الى العباسية يستشقولون من قحط وجذب زمان - 00:44:48

هذا وبينهم وبين نبيهم عرض الجدار وحجرة النسوan يقول اه مع القرب الرسول قریب منه ومع ذلك ما جاءوا اليه ليس بينهم وبينها الا عرظ الجدار والحجر الرسول عليه الصلوة والسلام - 00:45:17

نعم. احسن الله اليكم فنبیهم فنبیهم حی ويستسقون غیر نبیهم حاشا الایمان علی فرض قول علی علی هذا الفرض نبیهم حی ومع ذلك يستسقون ويتوسلون بغيره نعم السلام عليكم فصل فيما احتاجوا به علی حیاة الرسل فی القبور - 00:45:40
لا اله الا الله اقرأ تعليق او شرح السلام عليكم قال الشارح رحمة الله تعالى كما حمل المؤلف هؤلاء المعطلة شهادة يشهدون بها عند الله علی اهل الایمان ما يعتقدونه من عقائد الحق والایمان فهو يحمل اهل الایمان شهادة يشهدون بها علی هؤلاء البغاء بما يقولونه من اقوال - 00:46:14

الکفران فسيشهدون علیهم عند الله بانه ليس عندهم في الارض قرآن وهو کلام الله. لأن کلام الله عندهم لا يكون بحرف وصوت والقرآن الذي بين دفتي المصحف هو حروف والفاظ متلوة مسموعة. فلا يكون هو عین کلام الله بل يكونون - 00:46:57
انه عبارة او حکایة عنه. وسيشهدون علیهم كذلك بانهم لا يؤمنون بان فوق السماوات العلا ربا تجب علی العباد طاعته. والقيام بحق الشکر له علی سابق نعمته وموفور کرمه. وذلك لأن الوجود في الجهة عندهم من لوازم الاجسام. والله ليس بجسم - 00:47:17
لا يوصف عندهم بفوق ولا تحت. وسيشهدون علیهم ايضا بانهم ينکرون ان يكون في القبر رسول الله. لأن الروح عندهم عرض من الاعراض القائمة بالحی كالسود والبیاض وغيرها من الالوان. وجودها مشروط ببقاء البنية المخصوصة. فإذا - 00:47:37
فسدت تلك البنية وانحلت تأليف زالت الحياة. وكذلك الصفات القائمة بالحی من العلم والقدرة والارادة والسمع والبصر وغيرها تكون مشروطة ببقاء الحياة. فهي متوقفة في وجودها عليها. فإذا انتفت الحياة انتفى مشروطها عقلا. اذ لا يعقل - 00:47:57
قيام تلك الصفات بغير الحی ولا شك ان رسالة الرسول هي من الصفات التي تعتبر الحياة شرطا فيها التي تعتبر الحياة شرطا فيها کسائر صفاته من العلم والایمان ونحوها. فإذا انتفت عنه الحياة فإذا انتفت عنه الحياة التي - 00:48:17

هي عرض قائم به انتفى كل مشروط بها من الصفات. وصار في حکم العدم الذي لا وجود له وبذلك يمتنع ان يوصف بالقبر بانه رسول الله صلی الله عليه وسلم. هذه عورات ثلاث قد كشفتم عنها. ولزمكم عارها. فحاولوا سترها دون - 00:48:37

ان تروغوا روضان الشعالب والا ظلت ملصقة بكم لا يمحو عنكم هذا التمويه والروغان. وقال رحمة الله تعالى ولاجل ما لزم هؤلاء المعطلة من انتفاء الرسالة بانتفاء الحياة. حاول انصار هذا المذهب ان يرقصوا بما اختلقوا من مفتريات - 00:48:57
ليدفعوا عن هذه الزamas. فزعموا ان الرسول صلی الله عليه وسلم حی في قبره. كما كان فوق الارض تماما رغم وجوده تحت اطباقي التراب واقامة الجدران المبنية باللبن باللبن عليه. وهذا زعم وهذا زعم باطن لا اساس له - 00:49:17

انه لو كان صلی الله عليه وسلم حیا فانه لو كان علیه السلام حیا في ضريحه كحياته قبل موته من غير فارق بينهما كما ساغ بقاوه تحت الارض. بل يجب ان يعيش فوقها. فهذا سنة الله في خلقه ان الموتى هم الذين يدفنون تحتها. واما الاحیاء - 00:49:37
فيعيشون على ظهرها وكيف يكون تحت الارض حیا ثم لا يفتي اصحابه فيما اشکل عليهم من شرائع الایمان ويريحهم مما وقع بينهم من خلاف وينبههم على ما جد بينهم من بدع ومفتريات. وقد اختلف اصحابه بعد موته في كثير من المسائل التي - 00:49:57
كانوا يحتاجون فيها الى قوله الحاسم ام تقولون انه كان حیا ولكنه كان عاجزا عن النطق وعن رد الجواب لمن سأله متلهفا على سماعه ذلك منه وكان كذلك عاجزا عن الحركة والنهوض. فما هي اذا تلك الحياة التي اثبتوها له؟ اذ لم - 00:50:17

اذ لم تقتضي حسا ولا حركة ولا كلاما دلوا على كنهها ان كنتم صادقين. وقال رحمة الله تعالى اذا كان حیا في قبری كما زعمتم فلم لم يجيئه اصحابه شاكين اليه ما يلقونه ما يلقونه من بأس عدوهم. وقد كان - 00:50:37

وقد كان ذلك دأبهم حين كان نبیهم حیا بينهم يشاهدهم ويشاهدونه. وهل بلغكم من اثر بان احدا من اصحابه جاءه ایاه وهو مدرج في اکفانه. وانه اجابهم بما يجيب به الحی الناطق من سأله. ان كان عندكم شيء من ذلك فاتوا به ليكون برهانا على - 00:51:00
دعواکم فهلا ان كان حیا قادرا على الكلام يجيبهم عما سألوا بما يشفی نفوسهم ويزيل حيرتهم. هذا وما رأينا صلوات هذا وما رأينا صلوات الله وسلامه علیه قد شد رکاء قد شد رکاء اباء - 00:51:20

قد شك قد شد قد شد ركابه متجاوزا للحجرات التي هي بيوت ازواجه. ذاهبا الى اقصى البلدان مع شدة حرصه على الهدایة والارشاد والبيان وهل يظن به عليه السلام ان يرى اختلاف اصحابه من بعده ثم يكتم عنهم وما ثم يكتم عنهم ما - 00:51:40 يحتاجون اليه من بيان وان قيل ان البيان قد وقع فيما سبق فهذا حق. ولكن التكرار مع ذلك لا يخلو من فائدة ويكون احسان وفضل. وقال رحمة الله تعالى هذا وكم من مشكلات وجدت بعد موته عليه السلام والتبس امرها على العلماء فيسائر القرون. ولم يهتدوا الى الى وجه الصواب ولم - 00:52:00

اهتدوا الى وجه الصواب فيها حتى ان الفاروق عمر رحمة الله تعالى ود لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد عهد اليهم بشيء واضح في ميراث الجد والكلالة. وفي بعض ابواب الربا وفي من يكون خليفة بعده. روى الحاكم باسناده عن عمرو عن عمرو - 00:52:25

دينار. قال سمعت محمد بن طلحة ابن يزيد ابن ركانة يحدث عن عمر ابن الخطاب قال لان اكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث احب الي من حمر النعم. من - 00:52:45 الخليفة بعده وعن قوم قالوا نقر بالزكاة ولا نؤديها اليك. ايحل قتالهم وعن الكلالة؟ ثم روى هذا الاستناد عن سفيان ابن عن عمرو بن مرة عن عمر قال ثلاث لان يكون النبي صلى الله عليه وسلم بينهن لنا احب الي من الدنيا وما فيها. الخلافة - 00:52:59 والكلالة والربا. فعلى رأيكم يكون الفاروق رحمة الله تعالى قد قصر. اذ لم يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم بيان هذه الامور هو في اكفانه ما دمتم تعتقدون انه حي يسمع ويجيب. وقد كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يأتون الى بيت عائشة - 00:53:19 عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهم اجمعين. يسألوها عما اشكل عليهم حتى يقول حتى يقول في ذلك ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ما اشكل علينا نحن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فسألنا عنه عائشة الا وجدناها عندها منه علما - 00:53:39

فلو كان نبيهم صلى الله عليه وسلم حيا يشاهدهم ويسمعهم وهو حول ضريحه في بيت امهم الحسان المبرأة من السماء انما كان ينبغي ان يجيبهم عما سألوا عنه. بدلا من احالتهم على من يحتمل قولها الخطأ والصواب. ام كان عاجزا وهو حي - 00:53:59

الى قبره ان يسعفهم بالجواب. يا قوم الا تستحيون من هذا الكلام الذي لا يقره عقل ولا يرضي عنه الله ولا رسوله. والذي يدل على جهلكم الفاحش بقدر الرسول صلى الله عليه وسلم. وبحقيقة النفس الانسانية وكيف تفارق البدن عند الموت فتنزول عنها فتنزول - 00:54:19

الحياة ولا تعودوا اليه الا عندبعث. فمن كان هذا القدر من المعرفة ومبني علمه فليستحيي من نفسه وليلذ بالصمت والكتمان حتى لا يظهر للناس جهله. فيكون كلامه مسارا للسخرية والازدراء من جميع العقلاة. وقال رحمة الله تعالى - 00:54:39 قد اخبر الله في كتابه ان رسوله صلى الله عليه وسلم بشر يموت كما يموت البشر. قال تعالى في سورة الزمر انك ميت وانهم ميتون وقال في سورة الانبياء وما جعلنا بشر من قبلك الخلد. افإن مت فهم الخالدون؟ وقال في سورة آل عمران وما - 00:54:59 محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ واذا صاح الخبر بمותו عليه السلام فهل جاء ما يفيد ان الله يبعثه لنا في القبر قبل يوم القيمة؟ لم يرد ذلك في كتاب ولا سنة. مع انه يقتضي محالا وهو ان يكون الرسول - 00:55:19 عليه السلام وهو ان يكون للرسول عليه الصلاة والسلام ثلاث موتات ولغيرهم من الناس موتان اثنان لانه عند النفح في النفح الاولى لا يبقى احد من هو على ظهر الارض حيا. كما قال تعالى ونفح في الصور فصعب من في السماوات ومن - 00:55:39 في الارض الا من شاء الله وحينئذ يقال لكم هل يموت الرسل عند تلك النفح مع من يموت؟ ام يبقون احياء؟ ام نكن في هذه المسألة قولان اجيبوا بعلم ان كنتم صادقين. وتكلموا بالدليل والبرهان لا بالظن والتتخمين. فان مناضليكم من ذوي العقول التي لا يروج عندها ادعاء المكالمة - 00:55:59

ولا سفسطة المشاغبين. هذا وقد كان السلف رحمة الله تعالى ينهون عن رفع الا صوات حول قبره الشريف. ويقولون لمن يفعل ذلك ان

الله قد امرنا بفضل الصوت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان حرمته ميتا كحرمه حية. فهلا قالوا لهم بدل من ذلك -

00:56:19

ان الرسول صلى الله عليه وسلم حي فغضوا اصواتكم عنده لكن حاشى لهم ان يقولوا ذلك فانهم اعلم بالله وبرسوله حقائق الایمان من اولئك الادعية الجاهلين. الذين يهروفون بما لا يعرفون. ويقولون على الله وعلى رسوله ما لا يعلمون. ولقد -

كان الصحابة من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم يستسقون بالعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل بهم قحط واحتبس عنهم المطر وقد استسقى بهم عمر رضي الله عنهم عاما رماده. وقال وهو وهو يقدمه اللهم انا كنا اذا اجدبنا توسلنا -

00:56:59

بنبينا في حياته فتسقينا. ونحن نتوسل اليك الان بعم نبينا فاسقنا. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا في قبره كما زعمتم وليس بيته وبينه وليس بينه ما بينه الا جدار القبر وحجرة زوجته عائشة رضي الله عنها فكيف يليق بهم وهم اكملها -

هذا الامة علما وايمانا ان يعدلوا الى الاستسقاء بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا كان. وهو حي بينهم يملك الدعاء ويقدر على الكلام باللسان ان هذا الا محض افتراء وبهتان. انتهى -

بارك الله فيك احسنت في بعض الائلة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اي الطوائف يقول اه بحياة في قبره في حياته في هذه الدنيا المعلم لم يذكر لنا طائفه -

لبعضهم لمن اراد الانتصار بمقولة واكثر الحق فيما ذكر اكثرا الحطة على الاشعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل القول بان حياة الرسول في قبره كحياته في هذه الدنيا -

وسيلة الى ابواب الشرك نعم ما هو بعيد انه اشار الى شيء من هذا الذين يأتون الى قبره ويركعون ويسرون له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول الناظم ولا للنفس -

في قوله آآ والله لا قدر الرسول عرفتم كلا ولا للنفس والانسان والنفس هو الانسان واحد يعني ما قدرتهم على انفسكم ولا لا قدر انفسكم ولا قدر الانسان الناس لم تعرفوا -

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول الناظم فتكلموا بالعلم لا الدعوة وجيئوا بالدليل فنحن ذو اذهان اليس الصواب ان يقول فنحن ذوي اذهان فيه سؤال نعم يقول فتكلموا بالعلم لا الدعوة وجيئوا بالدليل فنحن ذو اذهان -

اهل البيت حرفين لو ثلث حروف شاعر يضطر الى يعني ايثار بعض الكلمات على بعض وان كانت اولى منها من اجل استقامة الوزن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من يقول بان الرسول حي في قبره -

يلزم من ذلك انه يقول بان الروح عرظ لا هذا هذا قول آآ المنتصر الذي لا هذا يريد ان يقول ان الروح الرسول باقية ما لم تبارك روحه بدنه -

لم تفارق روحه بدنه وهو حي ب حياته التي كان عليها في الدنيا يعني كانه يقول الرسول ما مات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل هل يصح نسبة القول بان الروح عرض لابي الحسن الاشعري -

ما تحرر هذا عندي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يقولون بان الرسول حي في قبره كحياته في الدنيا ماذا يكون اه معنى الموت عندهم عن وجه الارض الى بطنها -

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هي الاعمال التي تبقى للانسان بعد موته اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة علم ينتفع به او ولد صالح -

او صدقة جارية. ثلاثة كل عمل تسبب في فانه يبقى سنة في الاسلام سنة حسنة فعليه واجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا يصنع في امام لم يتعرف -

على موضع السهو من الصلاة بحيث لا يدرى هل يقوم ام يجلس فهل يجوز ان يتكلم المأمور ويقول اجلس بارك الله فيك او نحو هذه العبارات الصريحة حتى يعلم الامام موضع الخطأ -

حيث التبس عليها الخطأ بسبب كثرة من نبهوه من المأمورين لعله اذا قال اسجد او قم فككونوا معدورا للضرورة والانسان اذا تكلم
ضرورة قالوا كمن رأى اعمى يعني يكاد يسقط - 01:05:30

فيه هو او يقع على نار يمكن ان يقال عندك النار لانقاده من الهلاكة لعل هذا من هذا النوع. نعم احسن الله اليكم
تقول السائلة عبر الشبكة - 01:06:44

اه انا اه تملكت وبعد فترة آانفصلت عن زوجي وسجلت بالظمان وقرأت فتوى للشيخ ابن باز يقول ان الظمان الاجتماعي للفقراء.
وسألت مكتب الظمان عن شروطه للمطلقة قالوا ان المطلقة ما يكون عندها دخل ولا املاك والفقير ليس شرطا - 01:07:09

وانا واهلي لسنا فقراء لكن انا شخصيا اه ليس عندي دخل شهري وليس لدي املاك السؤال هل انا مستحقة لمال الظمان الاجتماعي او
لا اذا توفرت فيه شروطهم باخذه وبس - 01:07:40

اصحاب هم المانحون كما يقال اذا توفرت فيه شروطهم وان تعففت وتصدق مسْتَغْنِيَّةُ عَنْهُ فَتَصْدِيقِي وَاحْسَنِي ويقول نصيبك الاجر
خير لك من من المال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائلة عبر الشبكة - 01:08:07

ما حكم قول اتفق ما في الغيب كلمة المهم فيها السجن هذى لو استودعت اتفق مما اعطاك الله يخلف عليك كان
هذا افضل واجود وما عند الله غيب - 01:08:41

عند الله غيب صحيح العبارة معناها ومقصودها صحيح نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة انا اه امرأة متزوجة مقيمة في
اوروبا وزوجي بدأ في في اجراءات الطلاق وانا لم ارد الطلاق منه ثم اه جامعني فما الحكم - 01:09:10

ان كان قد وقع الطلاق وانت في العدة فالجواب يقول بعض اهل العلم انه رجعة وان كنت وان كان الطلاق لم يقع فانت زوجته لم
تزادي قبل الطلاق تكلم بالطلاق وقال انت طالق - 01:09:48

او كتب على ان زوجتي فلانة طالت وقد وقع الطلاق مثلا او يمكن ان يكون الطلاق قد وقع وانت في العدة على ما ذكرت لك كان بعد
خروجه من العدة فهذا حرام - 01:10:15

نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة هل يجوز للمرأة المشاركة في حلقات القرآن في المسجد وهي حائض؟ لا في الحديث
اني لا احل المسجد حائض ولا جنوب نعم - 01:10:37

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من انكر اه معجزة من معجزات الانبياء يقول بعض النساء يجن للتعزية في المسجد احسن
الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من انكر معجزة من معجزات الانبياء - 01:11:07

ينظر اقول يظهر المعجزة انواع منها معجزات يعني انها لم تثبت يمكن سينظر في المعجزة التي انكر واذا كانت معجزة يعني معلومة
الضرورة فانه يكون كافرا كانه كانه يتضمن جحده للمعجزة. جحد نبوة تاريخ النبي - 01:11:53

من يجدد عصى موسى هذا ليس بشيء او لا يصح او لم يصح ولم يقع كافر لانها معجزة معلومة المن ضروري بخبر الله في
ختامه او من ينكر انشقاق القمر - 01:12:23

على يد الرسول وفي حياته عليه الصلاة كذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة توسل الصحابة بعم النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يتولوا باحد الخلفاء الراشدين اه فهل يكون عم الرسول صلى الله عليه وسلم في الفضل افضل من ابي بكر وباقى
الخلفاء - 01:12:51

هذا اجتهد ابن عمر رضي الله عنه يعني كان هنا نظر الى فضل القرابة قرابة الرسول وطبع ان الله يحب العباس لانه عم الرسول
 صلى الله عليه وسلم وكأنه رأى ان في ذلك اكرام للنبي - 01:13:34

يعني تقديم لعم الرسول يعني نوع من اكرام الرسول عليه الصلاة والسلام لو نظرنا لفضل الاجمالي او المطلق قلنا لا
المفروض ان عمر دعا بنفسه وخلاص افضل من العباس - 01:14:04

من حيث العلم والایمان لكن عمر راح قربته من النبي في ذلك اكراما له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه ظلمت اخي
وسببت له خسارة بمليون دينار لكنني لم ارد كشف امري - 01:14:30

وجعلته كاذبا ومخطا امام الناس اه فماذا افعل للتكفير عن ذلك؟ مع اني والله اسعي جاهدا لتعويضه لتعويضه بحسب استطاعتك من تسبب لاللاف ما لاحد فعليه ضمانه ومن تسبب في خسارة انسان عليه ان - [01:14:58](#)

يجبه ويعوضه ما دام عندك يا لتعويضه نجتهد في ذلك الله يحقق لك ما ت يريد. نعم يا اختي وخلاص سم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من كرر قراءة سورة الفاتحة - [01:15:33](#)

في ركعة من الصلاة فهل عليه سجود سهو للثواب كان حسنا انه يجب عليه والله اعلم - [01:15:58](#)